ورشة عمل إقليمية حول الإسقاطات السكانية ومعالجة بيانات التعداد للاستخدام العام في الدول العربية
الرباط – المملكة المغربية، 4 - 8 أيلول/سبتمبر 2023

كلمة الافتتاح

لجنة الامم المتحدة للشؤن الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)،

د. إسماعيل لبَّد

السيد مدير معهد الإحصاء والدراسات الاقتصادية في المملكة
السيد مدير عام المعهد العربي للتدريب الاحصائي
السيدات والسادة الخبراء من برنامج جامعة مينوسوتا
السيدات والسادة ممثلي الوزارات والهيئات الحكومية
السيدات والسادة ممثلي منظمات الأمم المتحدة
السيدات والسادة الخبراء

بداية أود أن أتوجه بالشكر إلى القيمين على هذه الورشة، على حسن التنظيم وكرم الضيافة وتأمين الدعوات للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، كما ويشرفني المشاركة في افتتاح أعمال هذا الاجتماع الذي ينظم بمبادرة من منظمات اممية واقليمية ومراكز بحثية مرموقة.

بهذه لمناسبة، أثمن عاليا كافة الجهود التي بذلت في سبيل تنظيم هذا الاجتماع، بمشاركة نخبة من ممثلي المنظومة الأممية والوطنية بغية الوقوف على منهجيات علمية في مجال الاسقاطات السكانية وسبل اتاحة بيانات التعدادات والمسوح الاحصائية للبحث العلمي والجمهور عامة بدون المساس بخصوصية المستجوبين والمحافظة على المبادئ الاساسية للاحصاء.

الحضور الكريم،
يأتي اجتماعنا اليوم، ضمن سلسة اجتماعات إقليمية ووطنية نظمتها منظمات الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية خلال الأعوام الماضية في المنطقة العربية، ووفقا لتوصيات الاجتماعات السابقة وأخرها اجتماع اللجنة الفنية للاحصاءات الديمغرافية الذي نظمته الاسكوا في شهر

مارس الماضي، طالب المشاركون بعقد ورشات عمل تدريبية على المستوى الاقليمي والوطني حول طرق التقديرات والاسقاطات السكانية وخاصة على المستوى دون الوطني لغرض رصد مؤشرات اهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. كما أظهرت عمليات رصد وجمع المؤشرات الاحصائية فجوات تحتاج الى جهودنا جميعا لجسرها من تنفيذ مسوح جديدة والاستفادة من البيانات التى جمعها ولم يتم اتاحتها للباحصين لتحليها ونشر نتائجها وتصنيفها من حيث الجنس والعمر وحالة الاعاقة والتعليم وعلى مستوى التجمع السكاني.

الحضور الكريم

بالرغم من الجهود الاقليمية والوطنية لاجراء التقديرات والاسقاطات السكانية، لا يزال هناك تباين في الارقام وحجم السكان بين ما تنتجه البلدان وما تقدره الامم المتحدة. وكذلك لا يزال القصور واضحا في البيانات من حيث التصنيف سابق الذكر. لذلك يأتي اجتماعنا اليوم لتقديم الطرق العلمية الموثقة في عمليات الاسقاطات السكانية من جهة وتأهيل بيانات التعدادات والمسوح للاستخدام العام لكي يسهل اتاحتها حسب العمر والجنس وحالة اللجوء والاعاقة والتجمع السكاني.

على المستوي الإقليمي العربي ، تشهد المنطقة تزايدا ملحوظا في البيانات وتصنيفها وخاصة في المناطق التي تشهد عدم استقرار، الامر الذي يضع تحديات امام المخططين ومتخذي القرار نظرا للارتفاع الحاد والطلب على الخدمات المقدمة من قبل الحكومات في موضوعات البنية التحتية والامن والتعليم والصحة وغيرها،

والجدير بالذكر أننا في الاسكوا، نعمل مع الشركاء الاقليميين والأجهزة الاحصائية في البلدان الاعضاء للمساعدة على تخطي العقبات الفنية وتوفير التنسيق اللازم لضمان جمع المؤشرات بطرق علمية موحدة. ومن هذا المنطلق، يتوجب علينا العمل على دعم العمل الاحصائي في المنطقة وتعزيز تنسيق جهود منتجي البيانات وتشجيع التواصل بين منتجي ومستخدمي البيانات من أجل

انتاج ونشر واتاحة بيانات ذات جودة عالية تسهم في في وضع الخطط والسياسات السكانية، والإجراءات والبرامج، بما يسهم في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة 2030.

الحضور الكريم

في الختام، أودّ أن أشكركم مرة أخرى على مشاركتكم في هذه الورشة وأتمنّى لكم نقاشات مثمرة، وورشة عمل ناجحة. كما واود أن أتوجه بالشكر، إلى المنظمين على حسن التنظيم آملا أن تتوج أعمالكم بالنجاح،

وفقكم الله فيما أنتم ساعون إليه

والسلام عليكم__